



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر

اتحاد الجميع من أجل السلام والاستدامة والكرامة لكسر حلقة الفقر المفرغة

١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

يُعدّ الهدف المتمثل في القضاء على الفقر بأشكاله كافة في كل أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٣٠ هدفاً طموحاً ولكنه ممكن التحقيق - مع العلم بأن السبيل إلى النجاح يقوم على التصميم السياسي الذي تحدوه معرفة راسخة بأسباب الفقر وآلياته وتبعاته. كما تتوقف إمكانية التوصل إلى القضاء على الفقر قضاءً سريعاً مستداماً على قدرتنا على العمل القائم على التعاون.

ووفقاً لمقاييس مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لعام ٢٠١٦، بلغ عدد الأشخاص المستبان حالياً أنهم فقراء ١,٦ مليار. ويكشف هذا الرقم الهائل مستويات من الحرمان البشري تجاوز إلى حد بعيد كل ما يمكن أن تعبر عنه فئات الأجور المحددة اعتباطياً. فصحيح أن الفقر مرتبط بالدخل لكنه لم يقتصر يوماً عليه، كما يؤكده التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية الصادر عن اليونسكو في عام ٢٠١٦. وقد يساهم تحسين إحاطتنا بالعلاقات القائمة بين جانب الفقر المتصل بالدخل وجوانبه الأخرى في تمكين الناس الذين يعيشون عيشة فقر يجعلهم عوامل للتغيير.

إن بلوغ الغاية المتمثلة في القضاء على الفقر، المنشودة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، يستلزم تجديد النهج على صعيد السياسات واكتساب معارف أشمل وأعمق. فلا يمكن تذليل الفقر إلا بالتصدي لمظاهر التفاوت على نحو يتخطى الآليات المعهودة للحد من وطأة الفقر. فما دام الظلم والاستغلال متأصلين في النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، سيظل الفقر يدمر حياة ملايين النساء والرجال.

ويندرج كسر حلقة الفقر المفرغة بحلول عام ٢٠٣٠ في إطار تحوّل ثقافيّ أوسع نطاقاً قائم على التضامن والتعاون والسلام تحرص اليونسكو أشد الحرص على تحقيقه. فاليونسكو، بتسخيرها لتحقيق التحول الاجتماعي أدواتها القوية المتمثلة في التربية والتعليم، والثقافة، والعلوم، والاتصال، والإعلام،

تسهم في ترسيخ العدالة الاجتماعية ضمن المجتمعات. وتمثل العدالة حقاً من الحقوق، وتشكل إذ تقترن بالحكم الرشيد الأسس اللازمة لإرساء سلام راسخ مستدام.

فإنهاء الفقر لا يقتصر على مساعدة الفقراء بل يتعداه إلى تهيئة فرصة العيش الكريم لكل امرأة ولكل رجل. وبالقضاء على الفقر سيتغير وجه البشرية جمعاء. هذه هي الرسالة التي توجهها اليونسكو اليوم.

إيرينا بوكوفا